وفاة معاون الشؤون الدولية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية حسين شيخ الاسلام



توفي معاون الشؤون الدولية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية حسين شيخ الاسلام مساء الخميس عن عمر يناهز 67 عاما اثر اصابته بفيروس كورونا.

وكان معاون الشؤون الدولية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية حسين شيخ الاسلام ضمن الطلبة الجامعيين السائرين على نهج الامام الخميني (رض) الذين سيطروا على وكر التجسس الاميركي (السفارة الاميركية السابقة بطهران) بعد انتصار الثورة الاسلامية.

الدبلوماسي الايراني السابق حسين شيخ الاسلام الذي كان يشغل منصب مساعد الشؤون الدولية في " المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية" توفي مساء الخميس بعد ان رقد في مستشفى مسيح دانشوري بطهران اثر إصابته بفيروس كورونا.

ويوصف حسين شيخ الإسلام بكونه من أبرز السياسيين الإيرانيين، حيث شارك في اقتحام وكر التجسس الامريكي (السفارة الأمريكية) بعد الإطاحة بنظام الشاه الأسبق محمد رضا بهلوي عام 1979.

ولد حسين شيخ الإسلام في أصفهان في عام 1952 وكان حتى قبل عام يشغل منصب مستشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وقبل ذلك السفير الإيراني في سوريا لسنوات عديدة.

وانتخب شيخ الإسلام نائبا في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) بدورته السابعة ثم أصبح مساعداً لرئيس البرلمان علي لاريجاني للشؤون الدولية.

كذلك شغل شيخ الإسلام في السابق مناصب نائب وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ، بالإضافة إلى تعيينه كوكيل لوازرة الخارجية الإيرانية لفترة قصيرة.

قد نقل وزير الخارجية الايراني الحالي محمد جواد ظريف في كتاب "سعادة السفير" أن شيخ الاسلامي تحدث معه في يوم من الايام عقب انتصار الثورة الاسلامية في ايران قائلا: "يمكن لأي شخص أن يكون خبيرا في علوم الحاسوب الا انه لا يمكن لاي شخص أن يكون سياسياً مميزاً يخدم الجمهوري الاسلامية.

وأضاف ظريف ان تغيير تخصصه الجامعي وبل تغيير مسار حياته جاء بعد توجيهات شيخ الاسلام واصراره على ذلك.
ومن ضمن الأنشطة والمهام والمناصب التي اضطلع بها الدبلوماسي الثوري يمكن ذكر ما يلى:

امين الجمعية الاسلامية للطلاب المقيمين في أمريكا وكندا (1979-1980)

المشاركة في اقتحام وكر التجسس الأمريكي (السفارة الأمريكية) باعتباره احد اعضاء طلاب الخط الامام الخميني (1979-1981)

المساعد السياسي لوزير الخارجية الايراني (1982-1997)

سفير الجمهورية الاسلامية لدى سوريا (1998-2003)

نائب برلماني عن مدينة طهران في مجلس الشورى الاسلامي للدورة السادسة
وكيل وزير الخارجية (2008-2009)

مستشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي (2009-2016)

أمين المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية (2010 -2016)

رئيس رابطة الجمعيات الشعبية الداعمة لتحرير القدس

مستشار وزير الخارجية منذ عام 2016